باتخاذها عيدا وموسما معظما ومجتمعا ويعمل فيها
مايدل على فضلها مما لا ينكره شرع ولا يتوجه قبل من يفعله
زجر ولا ردع كما اختاره غير واحد من ائمة المذاهب
المقتدى بهم فى سائر الاقوال والافعال لجميع المطالب وقد
رأيت بعض مشايخ الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله
عما يفعله الناس فى مولده الشريف مما يدل على الفرح والسرور
بولادته الكريمة ومنصبه المنيف فقال عليه السلام من فرح بنا
بمولدنا وجمع له وذكر الشيخ زروق عن سيدى ابن عباد فى رسائله
ما يفيد كراهة صوم يوم المولد النبوى واباحة ما يفعل فيه
مما يدل على الفرح والسرور بالجناب المصطفوى من ايقاد الشموع
والتزين بفاخر الملابس وغير ذلك مما جرت به عادة الناس
والاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وفى تحفة الاكابر عن شيخ
الاسلام ابى محمد سيدى عبد الله الغزوانى انه كان من عزمه
اذا دخل هلال ربيع الاول فرحا بهذا اليوم الاكوان الذى عليه
فى الدارين المعول وقال بعضهم يجب على امته التى رفعها
الله به على الامم وطأطأ لها شيوخ عن مه شوامخ القمم ان يتخذوا
ليلة ولادته عيدا من اكبر الاعياد ويجتهدوا فى الفرح به غاية
الاجتهاد ويتقربوا اليه باكرام الغرباء والفقراء ويتمثلوا وصيته

فى اسعاف

فى اسعاف اليتامى والارامل والضعفاء وبتواقصة مولده
على اسماع الامم ويحققوا عندهم ما اوجده الله بوجوده من
الكرم ومحاسن الشيم ليتقرر فى خواطرهم ماله عند الله
من المكانة والامكان وانه ما خلق الله مثله من انسان الهم
وقال فى المواهب اللدنية مانصه ولا زال اهل الاسلام
يحتفلون بشهر مولده عليه السلام ويعملون الولائم ويتصدقون
فى لياليه بانواع الصدقات ويظهرون السرور ويزيدون
فى المبرات ويعتنون بقراءة مولده الكريم ويظهر عليهم كل فضل
عميم قال ومما جرب من خواصه اى عمل المولد انه امان
فى ذلك العام وبشرى عاجلة بنيل البغية والمرام وقال الحافظ
ابو اسامة شيخ الامام النووى من احسن ما ابتدع فى زماننا
ما يفعل كل عام فى اليوم الموافق لمولده عليه الصلاة السلام
من الصدقات والمعروف والاكرام واظهار الزينة والسرور
التام فان ذلك مع ما فيه من الاحسان للفقراء مشعر بمحبة
سيد السادات وكبير الكبراء وبتعظيمه فى قلب فاعل ذلك
وشكره تعالى ما من به هنالك من ايجاد الرسول الامين
الذى ارسله الله رحمة للعالمين قال السخاوى ولم يفعله
فى القرون الثلاثة احد من السلف وانما حدث بعد فى زمن

Copyright © King Saud University